

## الأرانب و الفيل

يَحْكُونُ أَنَّ أُمَّةَ الْأَرَانِبِ  
وَإِبْتَهَجَتْ بِالْوَطَنِ الْكَرِيمِ  
فَاخْتَارَهُ الْفِيلُ لَهُ طَرِيقًا  
وَكَانَ فِيهِمْ أَرْنَبٌ لَيْبِبٌ  
نَادَى بِهِمْ يَا مَعْشَرَ الْأَرَانِبِ  
إِتَّحِدُوا ضِدَّ الْعَدُوِّ الْجَافِي  
اجْتَمِعُوا فَالْاجْتِمَاعُ قُوَّةٌ  
يَهْوِي إِلَيْهَا الْفِيلُ فِي مُرُورِهِ  
فَاسْتَصَوَّبُوا مَقَالَهُ وَاسْتَحْسَنُوا  
وَهَلَكَ الْفِيلُ الرَّفِيعُ الشَّانِ

قَدْ أَخَذَتْ مِنَ الثَّرَى بِجَانِبِ  
وَمَوَيْلِ الْعِيَالِ وَالْحَرِيمِ  
مُمَزَّقًا أَصْحَابَنَا تَمَزِيقًا  
أَذْهَبَ جُلٌّ صُوفِهِ التَّجْرِبِ  
مَنْ عَالِمٍ وَشَاعِرٍ وَكَاتِبِ  
فَالِاتِّحَادُ قُوَّةٌ الضَّعَافِ  
ثُمَّ احْفَرُوا عَلَى الطَّرِيقِ هُوَّةً  
فَنَسْتَرِيحُ الدَّهْرَ مِنْ شُرُورِهِ  
وَعَمَلُوا مِنْ قُورِهِمْ فَأَحْسَنُوا  
فَأَمْسَتْ الْأُمَّةُ فِي أَمَانِ

أحمد شوقي

